محاربة الصور النمطية القائمة على النوع في الإعلام الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري تصدر دليل إطارات مرجعية وممارسات فضلى

11 مارس 2022

في إطار انتدابها المؤسسي في مجال الإسهام في تعزيز ثقافة المناصفة ومحاربة كافة أشكال التمييز والصور النمطية المسيئة التي تحط من كرامة المرأة، أصدرت الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري دليلا موجها لمهنيي الإعلام يهم اعتماد مقاربة النوع في ومن

خلال وسائل الإعلام.

ترتكز المقاربة المعتمدة لإنجاز هذا الإصدار على الدور الهام للهيأة في مجال التقنين الحيادي للمضامين السمعية البصرية والمتمثل في التوفيق بين المبدأ الأساسي لحرية التعبير وواجب احترام هذه المضامين للقيم الإنسانية والديموقراطية للمساواة في الحقوق واحترام الكرامة الإنسانية.

أنجز هذا التقرير الذي يضم عددا من الإطارات المرجعية ونماذج ممارسات فضلى في مجال المعالجة الإعلامية الملتزمة بمبادئ المساواة والمناصفة، من طرف السيدة أمينة لمريني الوهابي خبيرة دولية في مجال حقوق النساء ورئيسة سابقة للهيأة العليا للاتصال السمعي البصري.

يتوزع هذا الإصدار الذي جرى تصميمه كدليل عملي، على جزأين متكاملين. يقدم الجزء الأول عددا من المعطيات المفاهيمية والمنهجية المنتقاة والمعالجة لدعم ممارسات وسائل الإعلام وتحركها الشامل لفائدة مجتمع أكثر مساواة. في حين يخصص الجزء الثاني لتحليل المضامين الإعلامية بغية تحفيز تفكير نقدي بخصوص ممارسات مهنية ذات صلة بقضية المساواة بين الرجال والنساء.

في هذا الإطار، تم إبراز عدد من المفاهيم الأساسية للتمهيد لاستيعاب أفضل للقواعد النظرية التي تتطور على أساسها الصور النمطية وتصنع سقفا زجاجيا جديدا يعيق تمكين النساء. كما يوضح الدليل دور الإعلام في تكريس الصور النمطية القائمة على النوع،مستعرضا المقاربة المرجعية التي يتعين اعتمادها لتقوية القدرات المساعدة على تفكيك الصور النمطية.

يقترح الدليل أيضا جملة من المؤشرات لقياس مظاهر اللامساواة بين الرجال والنساء في مجال الإعلام،سواء على مستوى الممارسات التحريرية، كاستخدام لغة اشتمالية وصور غير نمطية أو المجهود المبذول لتفسير وتفكيك الصور النمطية، أو على مستوى الحكامة الداخلية لوسائل الإعلام على غرار تمثيلية النساء مقارنة بالرجال فيما يخص الوظائف، المسؤوليات المهنية، المواقع في التسلسل الإداري، الولوج إلى القرار، إلخ.

يقترح الدليل بطموحه البراغماتي والاستشرافي أيضا، بعض الأمثلة والممارسات الفضلى لتأمين تمثيل للنساء والرجال في الإعلام يراعي الإنصاف والمناصفة واحترام قيم التنوع. تقترح هذه النماذج العملية من خلال عدة زوايا:معالجة العنف القائم على النوع، التغطية الإعلامية للانتخابات، معالجة قضية الهجرة، الإشهار القائم على النوع، إلخ.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]